

من قوله "الرحمن": رحمة عامة - رسالة شروط الصلاة للشيخ محمد بن عبدالوهاب- المسجد النبوى

عبدالمحسن الزامل

قال رحمة الله تعالى الرحمن بجميع المخلوقات الرحيم رحمة خاصة المؤمنين ودليل قوله تعالى وكان للمؤمنين رحيمها. نعم هذا كما تقدم ان الرحمن رحمة عامة من المخلوقات وسبق ان ذكرت - 00:00:04

الحديث انس في هذا الباب جوده بعضهم قال رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها. رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. الرحيم رحمة خاصة كما قال وكان بالمؤمنين رحيمها ورحمتي وسعت كل شيء فشعت الذين اتقون واتونى الزكاة وكان بالمؤمنين - 00:00:24 رحيمها. نعم والدليل قوله تعالى فما ادرك ما يوم الدين ثم يوم لا تهيب نفس لنفس وشينا والامر يومئذ بالله. نعم قال مالك يوم الدين. يصنف رحمة الله ذكر بيانا وتفسيرا مختصرا للفاتحة - 00:00:44

والعلماء قد تكلموا الفاتحة. وذكروا فيها من الفوائد العظيمة الشيء الكثير. وهو رحمة الله ذكر لنا شيء مفيدة نافعا فرحمه الله وغفر الله له. ما لك يوم الدين قال ملك ومالك يوم الدين - 00:01:24

يوم الدين هو يوم الجزاء والحساب. في ذلك اليوم يجازى العباد. يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. ذلك اليوم العظيم الذي لا ينفع فيه نسب. ولا - 00:01:44

ولا شرف يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. في هذا اليوم يوم عظيم. يوم كل يجازى بعمله في ذلك اليوم لا تظلم نفس شيئا وان كان - 00:02:04

قال حبة اتينا بها وكفى بنا هذا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. كذلك في قوله سبحانه - 00:02:24

تعالى فلن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. وقال سبحانه وتعالى ولقد قبل الانسان وتعلم ما توسوس بنفسه. ونحن اقرب اليه من حبل. اذ يتلقى المتقىان عن اليدين وعن الشمال وعن - 00:02:44

ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب ما يلفظ من قول نكرة نكرة في سياق النفي. كل قول كل قول يتكلمه الانسان ان خيرا او شر. بل حتى المباح على قول جمع المفسرين. يكتب ويقید ولا يفوته شيء. يقال ان خيرا فخير - 00:03:04

ونفسك ونفسك له من لم يعمل الخير ولم يأتي بالخير يوم من دان يدين وهو يوم الجزاء. يوم الدين. والله سبحانه وتعالى مالك للدنيا والآخرة ما لك لكل شيء سبحانه وتعالى. لكن لأن يوم الدين لا يدعى احد ملك ولا رئاسة - 00:03:34

فلانه في ذلك اليوم ظاهر نص على يوم الدين. اما في الدنيا فيكون الملك والرئاسة حاشا والامارة والولاية. وفي الظالم والمظلوم وقد يموت الظالم ظالم ويعود المظلوم مظلوم. يموت لكن يوم الدين - 00:04:04

انتهى كل شيء. انتهت الرئاسات والامارات والملك لمن الملك اليوم؟ لم الملك اليوم ما يجب احد ليه من فيجيب نفسه لله الواحد القهار ما يجب نفسه ما ذهب كل كل شيء هالك الا وجهه. سبحانه وتعالى. ولذا لا يدخل احد - 00:04:24

الجنة وله عند احد من النار مظلمة بل يؤتى حقه ويقتضى له مظلومته ولا يدخل احد من اهل النار. النار الا وله عند اهل الجنة حق الا ويعطى حقه ذلك اليوم جميع الظالمات ولو كانت لطمه ولو خدشة بل حتى من - 00:04:54

من البهائم. البهائم التي لا تكليف عليها و اذا الوحوش حشرت فتحشر فيقتضى لها من بعض فكيف الحال في البشر المكلفين؟ اذا كانت

البهائم يقتصر لها من بعض. في ذلك اليوم - 00:05:24

قم كما عند مسلم من حديث ابي ذر او من حديث ابي هريرة النبي عليه يقول يقتصر فيه للشاة الجلحي من الشاة ماذا القرنة
الجلحمة هي التي لاقها والقرناء التي لها قرن. فاذا نطحت القرناء الجلحاء ما تذهب هذه النطحة - 00:05:44

بل سوف تبعث فتنطحها كما نطحت يجعل لها قرن فتنطح التي وعند احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام من يوما
بعنزيد تتنطحان هذى تتنطحان قال يا ابا ذر تدري فيما تنظر؟ فيما تتنطحان؟ قال لا قال لكن الله يدرى وسيقظى بينهما - 00:06:04
سيقظى لا شك ان بينهما امر لانها قصد وارادة. البهائم لها قصد. وان كانت بهيمة لكن كما الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. تعرف ما
يضر وما تجتنبه. وتعرف ما ينفعها فتناولها - 00:06:34

البهائم يعني عندها شيء من هداوته والهداية والتصرف بما اعطتها سبحانه الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. لكن الله يدرى
وسيقظى بينهم. وقد بالغ بعض اهل العلم كالبربهاري وغيره فيه - 00:06:54

كالبهاري وغيره من اهل العلم وذكر في عقيدته رحمة الله انه يختص للعود لكن هذا يقتضي على الدليل العود من العود يا
هذا ان ورد في دليل لا وان كان المعنى ثابت في من حيث الجملة اما تفصيل هذه الاشياء - 00:07:14
ولهذا عند احمد لو بغي جبل على جبل لدك الباغي منها. لدك الباغي منهم. فالشأن ان يوم هو يوم الجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا
من اتى الله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته - 00:07:34

لماذا؟ لكل امرى يومئذ منهم شأن يغريه. نفسي نفسي دعاء دعاء الناس يوم القيمة او دعاء الرسل اللهم سلم سلم. الكل يقول نفسي
نفسي. فهو يوم الدين. يوم الجزاء. يوم الحساب - 00:07:54

ولذا قال عليه الصلاة والسلام ابي هريرة انه قال من كان له من كان عليه لاخيه مظلما فليتحلل قبل الا يكون دينار ولا درهم. القصاص
بالحسنات والسيئات يأتي وقد شتم هذا وقدف هذا وظرب هذا وسفك هادم هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته طيب
انتهت الحسنات - 00:08:14

لا بد من القصاص. اخذ من سيناته وطرحت عليه ثم طرح في النار والعياذ بالله هذا يوم الدين. ويوم الجزاء والحساب. لا يفوت شيء.
ولا يترك شيء اذا فات في الدنيا ولهذا قال يوم كل يجازى بعمله المعنى اي عمل من العمل - 00:08:44
لانه اضاف قوله بعمله لبيان العموم في كل عمل. اي عمل لا تتحقق شيئا من عمله. كل عمل ما دامت النية صحيحة فانت تجازى عليه.
بل قد يكون هذا العمل اليسير في الظاهر يفوق - 00:09:14

اما لا كثيرا لك النية في ظعيفة او لغيرك. العبرة والمعول على النية كانت النية صادقة في هذا العمل فقد يعظم. والعبرة ليس بظاهر
عمل. العبرة بما يقوم بالقلب. ورب قطرة من انسان قطرة يعني من عينه وذرة من عمله تعدل القنطرة - 00:09:34
المقطرة من لا عبرة بعبادة المفتربين لا قيمة لها. ولو كانت امثال الجبال يجعلها الله هباء منتشرة يأتي اناس من امتي كما حديث
ثوبان رضي الله عنه يأتي اناس من امتي بحسنات حسنات اعمال صالحة اعمال عملوها لله - 00:10:04

ولا سمعة بحسنات امثال الجبال. فيجعلها الله هباء منتشرة. قالوا صفهم لنا جلهم لنا. قال منكم ويأخذون بما تأخذون لكن كانوا إذا
خلوا بمحارم الله انتهكوا. حسنات عظيمة. لكن لا قيمة لها. يعني في الظاهر كثيرة. ولهذا لم يسبق ابو بكر رضي الله عن الصحابة كما
قال بكر بن عبد - 00:10:24

ما سبّهم بكثره الصيام قد يكون غيره اكثر صوما واكثر عملا لكن بشيء ترى في قلبه اليمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. ها هنا
التحقق هنا لا. انما ليس - 00:10:54

مجرد وجوده يصدقه الظاهر. لابد ان يصدقه. لانه دليل عليه. واللسان دليل اذا اصبح الانسان فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. تقول انما
نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا - 00:11:14
ان اللسان دليل القلب. فاذا استقام اللسان والجوارح دل على استقامة القلب واستقامة القلب دلالة على قامت الجوارح فلا يدعي
الانسان الصلاح بقلبه وعمله في الظاهر خلاف لا عنده نقص في - 00:11:34

ماله وتصديقه قال ان خيرا فخير وان شرا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادرك ما يوم كرر بتهويل الامر ثم ما ادرك ما يوم لا ما ادرك
ثم قال يوم بين هذا قال ما ادرك ثم - 00:11:54

ما ادراه اعلم. قال ابن عبيتة رحمه الله كما رواه البخاري معلقا عن ابن عبيتة اذا فقال ما ادرك فقد اعلم. اذا قال وما يدريك فلم
يردني. وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة ولا ولا يعلم - 00:12:14

الساعة انه سبحانه وتعالى يوم لا تملك ذلك اليوم وهو يوم القيمة يوم القيمة لا تملك نفس نكرة في سياق النفي. والفعل في معنى
النكرة. فعل يوم لا تملك نفس شيئا. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه لكل امرء - 00:12:34

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سليم من الشرك سليم من البدعة. سليم من المعصية. من سلم من جنس من
المعاصي سلم في الدنيا وسلم في البرزخ وسلم عند المبعث وسلم في احواله كلها سلم السلام - 00:13:04

معنى انه استسلم ظاهرا وباطن وهو حقيقة الاسلام. الذي يجمع خصال الایمان كلها قال يوم لا تملك نفس شيئا نفس يرسل.
وهذا كما تقدم ولو كانت اقرب النفوس اليه. ولو كان - 00:13:34

ولو كانت امه او كان ابا يقول لا اليوم ما فيه اى شئ ما فيه الا استثناء ولا وليس ينفع احد احد انما ينفعك عملك. الذي كان معك. في
الدنيا. والانسان اذا مات - 00:13:54

بيعة وتلاته اهله وماله وعمله يرجع اثنان ويبقى عمله معه ملائم له ان خيرا فخير وان شر فشر لا محيد عنه معه عمله ولهذا قال يوم
لا تملك نفس شيئا. والامر يومئذ لله. رجع اليه سبحانه وتعالى. له الامر في الآخرة الاخره وله الحمد في الاولى - 00:14:14
لكن في هذا اليوم ظهر ظهور يراه كل احد وابصره كل احد ثم بعد ذلك يحكم الله بين الخلائق سبحانه وتعالى. ويقضي بينهم اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى - 00:14:44

اهل انا سائر ما يكون في ذلك اليوم العظيم من الحوادث العظيمة وما يكون من الشفاعة وما يكون من لواء الحمد للنبي عليه الصلاة
والسلام. ما يفسر به القرآن والسنة سنة. او نقول احسن ما تفسر بالادلة بالادلة - 00:15:04

في باب التفسير. في باب الاحكام. في كل شيء. تفسر النصوص بالنصوص. لأن المتكلم هو الله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام.
ولا شك ان تفسير المتكلم بكلامه هو احسن ما يكون. انت حينما - 00:15:24

اتسمع كلام انسان من اهل العلم؟ ويشكل عليك كلامه. ان تعلم ان اهل العلم وهو يقرر هذه المسألة ابى تقرير ظاهر بين لا اشكال فيه.
فسمعت كلاما فيه اشكال. المحتمل هل تحمل كلام هذا - 00:15:44

على ظاهر وتقول هذا خالف ما قال هو قال مع ان كلامه محتمل او او ترد كلامه الى المجمل الى كلام ماذا؟ البين. ايش نقول؟ نرد
المجمل اذا نبين. الواضح - 00:16:04

وكذلك نرد المجمل المفصل. والمهم الى الواضح. لأن قد يتكلم انسان بكلام فلا العبارة ربما يغيب عنه آما مثلا اللعنة لكنه قد قرره
عبارة اوضح فعليه فان ترد الى كلام واضح. ما دام الكلام محتمل. هذا هو العدل وهذا هو الانصاف. وهذا هو الواجب حين ينتشر مثلا
من رجل من اهل العلم كلاما محتملا - 00:16:24

اياك ان تقول قال كذا واراد كذا وتسيء الظن كما يقع من كثير من الناس يتضليل اي كلمة مع ان الواجب انه لو اخطأ صراحة تقول لعله
تعذر لو اخطأ. خاصة اذا كملنا فكيف اذا كان ليس صريحا وكلامه الواضح - 00:16:54

بين في مقامات اخرى و المجالس اخرى صريح وبين واضح. هذا هو وانت لو راجعته؟ قال نعم انا اردت كذا وكذا. لكن اما العبارة واما
غاب عن غابت عن هذه المسألة او لغير ذلك. هذا هو العدل وهذا هو الانصاف. مع ان كلام النبي عليه كلام - 00:17:14

كله واضحين لكن قد يكون في موضع عام. موضع خاص مجمل موضع مبين. فلهذا المصنف رحمه الله اراد ان يفسر الاية هذه
بما ذكر من الاية والحديث. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكيش من دان نفسه. الكيس من هو - 00:17:34

العقل من دال نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو العاقل. ولذا قال بعض العلماء علماء التوأم قال رجل او اوصي بمالى هذا لاعقل
الناس. ما قال مثلا اوصي بالفقراء. ما - 00:17:54

قال اوصي مثلا اللي المجاهدين لطلاب العلم قال لاعقل الناس لمن قال يصرف بالزهاد للجهاد لأنهم اعقل الناس. هم اعقل الناس.

معنى انهم عقلوا ما ينفعهم فعنوا والجهد الزهد هو ترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:18:14

والورع هو ترك ما يضر في الآخرة. الزهاد احلى. الورع يتورع يعني عن شيء مشتبه او يحتمل الظرف فيتورع الزهد اعلى هو ترك ماذا؟ ما لا ينفع. قد لا ينظر لكنه لا ينفع. اذا كان لا ينفع - 00:18:44

نوع ماضي عن الوقت وقد يؤدي الى ما لا وقد يؤدي الى ما ينظر حينما يكثر منه وهذا قال او قالوا انه يصرف له فهذا هو الزاهد هو الزاهد قال الكيس من دان نفسه. ومن دان نفسه ايش معنى حاسبيها؟ في الدنيا قبل الآخرة. كما - 00:19:04

روي عن عمر رضي الله عنه في الاثر المشهور الذي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المحاسبة والامام احمد في الزهد رؤية ثابت ابن حجاج كلامي عن عمر وهو منقطع الحديث منقطع او الاثر منقطع. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزوروها قبل ان تجدوا. وتزينوا - 00:19:34

في العرض الاكبر قبل حصوله. التزين والتزين بالعمل. وزينة المسلم زينة المؤمن ان حاسبوا. حاسب نفسك قبل ان تحاسب. وهذا معنى متفق عليه، والمحاسب. ولذا يشرع للمسلم حينما يُؤوي الى فراشه - 00:19:54

ان يذكر الله عز وجل بالاذكار المشروعة الواردة عن النبي عليه الصلاة وهذا من اعظم اسباب المحاسبة للنفس حينما على ذكر فالاخبار واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. فالبيوم عمل ولا حساب - 00:20:14

وغدا حساب ولا عمل. يحسب كل شيء ويحصى كل شيء. على العبد. لكن بعض ما يحاسب عليه قد يعفى عنه للMuslim هذا للMuslim خاصة قد يكون قد غفر له قبل وفاته قد يكون بقيت هذه السينات لكن الله سبحانه وتعالى عفا عنه يوم القيمة ولم يعذبوا بها. اذا كان - 00:20:34

قد استتر بها ولم يجاهر كما في الصحيحين من عبد الله ابن عمر ان الله يدني عبده يوم القيمة حتى فيوضع كنهه عليه. ثم يقول يا عبدي عملت كذا يوم كذا. فيبرى صحيفه صحيفته سبئته - 00:21:04

وهو لا ينكر شيئا من ذلك. يذكره حينما يقال عنه. وهو مشفع من سينات اكبر لم تعطيه فيقول ذلك يا رب يعني اني قد علمت شيئا امره. قال اني سترتها عليك في الدنيا. وانا - 00:21:24

ايش معنى اغفرها سترتها في الدنيا باقية لكن سترها لانه استتر بها ومن استتر بستر الله ستره الله عليه. وكل امتى معافي الا المجاهرين. ومن المجاهرة ان يعمل الانسان والرجل عمل بالليل - 00:21:44

فيصبح وقد سترني. يبيت وقد ستره ربه. فيبيت وقد ستره. ثم يصبح يقول قولوا يا فلان قد عملت كذا وكذا. في كشف ستر الله عليه. هذا نوع مجاهرة مع ان العمل قد وقع - 00:22:04

لكن حينما تحدث به ومجاهرة بل قد يكون نوع تبجح واقبح. حينما يقول عملت كذا كأنه يخبر بعمل صالح كيف تقول عبدت كذا وكذا؟ احمد الله. ان سترك الله. استتر بستر الله. من ستر نفسه ستره الله - 00:22:24

استتر بستر الله. وابشه ستر الله عليك. هذا ادعى الى حيائك واقلاعك عنه. ثم اقلالا عك عنه المعصية. الشاهد انه قد يشتري في الدنيا او اذا ستر في الدنيا فان الله سبحانه وتعالى يعفو عنه - 00:22:44

يوم القيمة. قال الكيس من داء نفسه. وعمل لما بعد الموت. عمل لما بعد الموت هذا هو العامل الحقيقي. هذا هو التاجر الحقيقي. قال عليه الصلاة والسلام ايكم ما له احب اليه من مال والده؟ قالوا - 00:23:04

يا رسول الله كلنا ما له حب من والده. ما له؟ مال وارثه لمن؟ بعد الموت الوارث لا شرك لانه بعد الموت انتهى كل شيء. النبي كما يقول قال في الحديث الصحيح ايش قال في الحديث؟ من الصعلوك وقال من لا ولد له - 00:23:24

وقال نعم اه من لا مال له؟ يقوله الصعود من لا مال له؟ الحديث كذلك ايضا ايش قال لما قال اه قالوا من لا ولد له قال من الرق؟ قالوا من لا ولد له؟ هو يرقب الولد لكن ما له ولد - 00:23:54

قال ما هو الصعلوك؟ قالوا لا مال له. ثم بين من هو الرغوة ومن هو الصوف. في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام قال ما له حب

لمال والده. قالوا يا رسول الله كلنا ما له او ضمننا الا وماله حولنا. قال فان ماله ما - [00:24:14](#)

قدم ومال وارثه ما اخر. المال الان الذي تؤخره الان ولا تقدمه وانجح الحياة هو المال الوارث لانه في اي لحظة يحتمل ان تموت. مالك هو بطل. لكن ليس المعنى ان الانسان يتترك ينفق ماله ويترك - [00:24:34](#)

اولادها بلا مال لا هو اذا نوى تصدق بما يسر الله وابقى ما له لولده حتى لا يتکففون الناس هذا ايضا من الشيء الذي يؤجر عليه. نفقة الرجل عليه ان يحتسبها صدقة. انما المراد انه - [00:24:54](#)

يجتهد في الاستعداد للآخر لما بعد الموت. يستعد لما بعد الموت. فيقدم وكما في الصحيحين لما سئل عنهم الصدقة قال افضل الصدقة ما هو؟ نشوفهم الصدقة ان تصدق وانت صحيح شف صريح البدن حربيص تخشى الفقر وتأمل الغنى - [00:25:14](#)

ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان وقد كان لفلان تذكر لما حضر الموت رخصت الدنيا. ما لها قيمة لها. صار يتصدق. لفلان كذا. وقد كان يعني قيل وقد كان يعني دين لفلان. يعني موضع شك حينما اعترف لفلان بدين - [00:25:44](#)

وقد كان لفلان عندي قبل هذه الحال ولكن لفلانة تصدق وانا اوان الصدقة هو يؤجر عليها لكنها ضعيفة النية ضعيفة. النية هذا مثل الذي يهدى اذا شبع. كما في حديث ابي - [00:26:14](#)

سعید الخدري مثل الذي يتصدق عند الموت مثل الذي يهدى اذا شبع. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عند ابي داود لا ان يتصدق احدكم في صحته وحياته بدرهم خير من ان يتصدق عند موته يعني حينما يرى عنه الموت بمئة درهم - [00:26:34](#)

يعني اكثر من مئة ضعف. لأن الدنيا رخصت. وظلت قيمتها. قد يموت وقد لكن لما رأى دلاء الموت صار ينفق ويتصدق. صدقة ضعيفة. ان كان المبادرة بالمال استعدادا للموت اما بالصدقة الممنجزة او الوقف المحبس او نحو ذلك من اسباب الخير ينوي الخير - [00:26:54](#)

يعمل لما بعد الموت ولا يحقر شيئا ولو كان شيئا يسيرا. ولو كان شق تمرة ربما شق تمرة تكون سبب وقايتك من النار. اتقوا النار وشف بالملائين. اتقوا ماذ بالطعام الكثير لا بشق تمرة ولو بشق نصف تمرة. الحديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها تلك - [00:27:24](#)
التي دخلت الجنة بشق تمرة. كما عند مسلم عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قال جاءت امرأة جائتنى امرأة قد حصل في المدينة الشدة في اول الامر حصل شدة وكان بعضهم يدري شيئا - [00:27:54](#)

فجاءت تسألني ولم يكن في بيتي الا ثلاث تمرات. ومعها ابنتها تحملهما. ابنتان صغيرتان اعطتها الثلاث تمرات. وعايشت تنظر رضي الله عنها. فاعطت تمرة لهذه وتمرة لهذه ثم رفع التمرة الى فيها المرأة جائعة. شف انظر لم تنتظر مباشرة شدة جوعها. فلما - [00:28:14](#)

استطعمتها ابنتها الصغيرة ابنتان شدة الجوع بادرتا باكلهما ولا يفهمان شيئا. فلما رأته التمرة كل واحدة تقول اعطيتني تمرة والام شديدة الجوع عند ذلك ماذ صنعت تلك المرأة؟ وهي تمرة واحدة - [00:28:44](#)

صنعت شقتها شقين فاعطت كل واحدة شق تمرة واثرتهما على نفسها رضي الله عنها قالت عائشة فاعجبني شأنها فاعجبني شأنها. فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة فقال عليه الصلاة ان الله قد كتب - [00:29:04](#)

اهذهما الجنة وحرمتها علينا. بشق التمرة. مع انها من تعطمه؟ يعني ابعد او اقارب لها؟ ابنتها اقرب الناس اليها. اقرب الناس اليها. وهو في الصحيحين. من رواية عائشة نفسها رضي الله عنها لكن ذكر فيه تمرتين يحتوي منها قصة واحدة منها انها قصة الله اعلم لكن الشاهد كما في هذا الحديث انها دخلت الجنة نهاية - [00:29:24](#)

واحديث كثيرة دخل الجنة بسقيا كلب شكر الله له غفر الله لها وذكر دخلت النار في حبستها ليست اطعمتها ولسرقتها فلا تحقر شيئا اياك ان تحقر شيء لا من عمل الشر ولا من عمل الخير - [00:29:54](#)

بل اجتهد بالنية الصالحة. بعمل الخير وابشر. فالميزان عند الله سبحانه وتعالى يزن الهباء ذلك الميزان العظيم. قال وعمل لما بعد الموت. يعني يعلم ان الحياة وان والآخرة لهي الحيوان. وكانوا يعلمون. هي الحيوان. هو يعمل للدار. هو يغرس في داره. يزرع في داره. يبني القصور ويبني - [00:30:14](#)

كل يحرث من كان يريد من الحياة الآخرة من كان نزيد له في حفظه. ومن كره نؤتية منها. وما لم نختتم من نصيبه. قال نزيد له في حفظه. قال في الدنيا نؤتية منها - 00:30:44

نزيد له في حرف. الله يعني هو هو يحرث ويعمل لكن الله يزيد. أما في الدنيا قال ومن كان يريد الحياة الدنيا نؤتية فيعمل لما بعد الموت من اعمال الصالحة صحيفته تعمل والموفق - 00:31:04

مشدد من كانت صحيفته تعمل في الليل والنهار. تعمل في الليل وتعمل بعد الموت. ما تقف صحيفته. يكون له اعمال تسبب في حياته تصله بعد الموت. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. كما اذا مات الانسان - 00:31:24

اذا مات الانسان عند ابى الدنيا اذا مات ابن ادم. وكذلك حديث هريرة الاخران مما يلحق المؤمن بعد ثم ذكر الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام آآ يعني ولد صالح يدعوه له - 00:31:44

بناء وبيتا لابن السبيل بناء ونهراء اكراه ومصحفا والرثا وصدقة تصدق تصله بعد وفاته. هذه اعمى تسبب بها في حياته تصله بعد وفاته وسميت الوصية وصية لانه يصل حياته بموته. او يصل موتة بحياته. فلا - 00:32:04

تعطش هذا الموفق هذا العاقل الحقيقي هذا هو الذي تبصر فعل لما بعد الموت لكن العاجز وان كان مصحح البدن وان كان قويا وان كان وان كان مهما كان عنده من القوة والجاه عاجز - 00:32:34

ولو كان انسان ضعيف البدن ولو كان مريض ولو كان لكنه موفق مسد هذا الكيس النشيد العاقل المدرك هذا القوة الحقيقة. المؤمن القوي خير واحب من القوي القوة قوة القلب - 00:32:54

هذا القوة او المؤمن القوي قوة قلبه على الخير وعمل الصالحات والجد فيها الصلاة. ان ضعف عن عمل لا يترك عمل اخر. ربما يضعف انسان عن اعمال كثيرة. لكن عننك ابواب من الخير قد تكون افضل من العمل - 00:33:14

وان قدر عليه غيرك ايها ان تضعف عن اعمال اخرى التقدر عليها ولا مشقة عليك فيها وخاصة الذكر ربما تضعف عن اعمال كثيرة. من تيسير جمع الاعمال الحمد لله. هذا خير لكن من ضعف - 00:33:34

فابواب الخير كثيرة. اجتهد ان تضرب في كل باب او نصيب اجتهد في الباب الذي تقبل عليه ولا فأكثر منه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان ربما اوصى بعض واصحاب بعض الاعمال التي هم ينشطون عليها. او تكون اصلاح لهم. فيوصيه بعمل واحد. في اخبار كثيرة - 00:33:54

قال الانسان لا تغضب. قال اوصني لا تغضب. هذه وصية النبي له. لا فكرر مرارا. الرجل يسأل يقول اوصني. قال لا تغضب الغضب جامع للشر. كله. مؤد اليه. ولهذا اوصى اليوم - 00:34:24

وفي احاديث كثيرة اوصى عليه السلام قال لا زال في حديث عبدالله لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله اوصى بعمل واحد وفي حديث اخر ذكر اعمال كثيرة من افق زوجين في سبيل الله اي صنفين اي صنفين في سبيل الله - 00:34:44

نادي خزائن الجنة الى غير ذلك من اعمال خير. فيجتهد المسلم بعمل الخير عموما يجزم اجتهد في باب مما يحبه او يائس به ولا تضعف نفسه فيه فيكثر من اذا ضعضعف عن اعمال الخير واياك - 00:35:04

ان تحمل نفسك حملا تضعف به عن العمل. واحب ما يكون الانسان يقبل عليه. وان كان المشقة على النفس احيانا لا بأس حينما يعلم من نفسه انه يتراوض لا بأس. لكن اذا علم نفسه انها تمل واذا قال عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به - 00:35:24

مع السفرة الكرامرة والذي يقرأ عائشة وهو يتتعتع في له اجران. عشب وتتعتع فيه يعني قد يضمن قراءته. له لكن من كان ماهرا فيه مع السفرة الكرام البررة متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها - 00:35:44

ولهذا المشقة غير مقصودة في الشريعة. المشقة غير مقصودة المشقة قد تكون وسيلة وليس مقصودة لذاته اما قول الاجر على قدر مشقة فليس ب صحيح. ليست قاعدة صحيبة. وان قالها بعضهم. الصواب ان العمل على قدر المنفعة والفائدة - 00:36:04

والثمرة قد يكون عمل مشقة عظيمة وعمل مشقة شديدة وثمرة العمل لمشقة اعظم وانفع واكثر من عمل اخر من شخص وبيه ما كما بين سواء. بماذا يتبيّن بالعلم علم النافع ويجتهد الانسان في طلب العلم فانه يبيّن لك طريق كثيرا من طرق الخير التي - 00:36:24

تحصن بها علماً كثيراً لكنه العلم النافع. ليس العلم اذا قال اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني ورثني علماً في حديث انس وابي هريرة عن عبدالله بن عمرو او زيد ابن ارقم عند مسلم انه عليه يقول اللهم لك العلم لا ينفع من قلب لا يخشى - 00:36:54 من دعاء لا يسمع لفظ الاخ اعوذ بك من هؤلاء الاربعة. والعلم العلم النافع هو العلم الذي يعمل به صاحبه. ومن عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم في اثر مروي. قال والعاجز هذا العاجز - 00:37:14

من اتبع نفسه هواها وتنم عن انا مالي اتبع نفس اطلق لنفسه اتبع نفسه وهو ومن اتبع الهوى فقد هو. فرأيت من اتخذ الله وادى الله عليه وختم على سمعه وقلبه وجعل بصري نشاؤه. هذا هو ثمرة - 00:37:34 اتباع الهوى واتبع الهوى هو ما تهواه نفسه. ليفرج امامه يسير كما قال حسن في كل شيء لا يبالي ولا ينظر الا ما تهواه نفسه. هذا مصيبة وخطر والعياذ بالله. قد يموت على هذه الحال - 00:37:54

والعااجز من اتبع نفسه هواها. وتنم عن اياها ويقدم على المعاصي. ويعطي نفسه ويتمن المغفرة ويتمن الجنة هذا لا يكون الانسان يعمل ويخشى. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. يؤتون ما اتوا من العمل الصالح من الصلاة من الزكاة من الذكر - 00:38:14

وجلة خائفة خاشعة ان لا يتقبل منه. انما يتقبل الله من المتقيين. لكنه فهم يجمعون بين الخوف والرجل ليس خوفا خالصا لا خوف مع رجاء وهو الخشية من جمعهم لما خشية انما - 00:38:54 اسأل الله من عباد العلماء ويدعوننا رغبا ورهبا و كانوا لنا خاشعين رغبا ذهبا و كانوا لنا هذا هو الخشوع. الخشوع والطمأنينة. من خشى الشيء اذا اطمئن لا انزعاج. بخلاف الخوف المزعج المقلق لا. هو خوف - 00:39:14 مع طمأنينة. خوف مع انس وراحة. فيه سكون. فيه محبة فيه حسن ظن. هذا هو الخوف النافع؟ انما يخشى الله من عباده العلماء. هم يخشون الله خشية لا تقلق وتزعج - 00:39:34

في شيء من اليأس او القنوط. فهذا وصفه انهم كانوا يسارعون. وسارعوا الى مغفرة ربكم السابقون السابقون في الدنيا هم السابقون الاخرة. السارعون خيرا اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها. على - 00:39:54 او على وقتها لوقتها كما في الصحيح كله في الصحيح البخاري. في اول الوقت جاء في رواية اخرى على اول وقتها يعني بادر اليها حي على والدها. هذه المسارعة والمبادرة الى الخيرات. هذا ضد العاجز - 00:40:14

الذي عجز عجز عن عمل الخير لكنه مقدم بهوى على الشر وتنم انى له ذلك؟ وهذا المعنى في هذا الخبر متفق عليه من حيث الجملة لا شك هذا دلت عليه الايات كما سبق. والحديث وان كان ضعيف سنادي ضعيف لامرته ابى بكر ابن ابى مريم الغساني المروزى. آا - 00:40:34

عن اه اه رجل شاب قال الحبيب عن شداد ابن اوس عن شداد ابى يعلى شداد ابن اوس ابن شداد ابن اوس ابن ثابت ابن المنذر الانصارى ابن اخي حسان ابن ثابت رضى الله عنه صحابي جلده سنة - 00:41:04 وخمسين للهجرة سنة ثمان وخمسين بعد عمته آا باربع سنوات حسان وحسان اربعة وخمسين سنة ثمان وخمسين رضى الله عنه. ابواها شداد ابن اوس. والحديث من طريق ابى بكر وعن ضمرة بن حبيب عن ابى علي - 00:41:24

ضعيف ابو بكر المشهور بالضعف رحمه الله اما ما دل على الخبر فهو صحيح بلا اشكال وهذا من الاخبار التي يجوز روایتها عند جماهير العلماء الحديث الضعيف الذي لا يكون ضعفه شديدا ويكون داخلا تحت - 00:41:44

ستين عام لان جميع ما في هذا الخبر ثابت معناه اليك معناه ثابت في الايات؟ المحظوظ في الحديث الضعيف ان نؤصل به هذا اذا ان تحدى في الحديث الضعيف ان تؤصل به شريعة. ما نؤصل بالحديث ضعيف ابدا. لا بد ان يكون - 00:42:04

معنى يدل على الحديث لا بد ان يكون المعنى ماذا؟ ثابت ثابت بالنصوص. فاذا كان هذا المعنى ثابت بالنصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام ما في مانع ان نستدل بحديث ضعيف لكن الا يكون ضعفه شديدا. والا يجزم بنسبة الى النبي عليه بل يقال - 00:42:24 او ذكر او قيل او نقل وما اشبه ذلك عبارات تدل على عدم الثبوت. واذا اذا كان يتحدث مثلا في مكان يظن انه آا قد يفهم الحديث

ثابت عن النبي عليه السلام مثل بعض يعني من - 00:42:44

من يعظ ويتكلم ينبغي ان ينبه. يعني ربما فرط بعض الناس حين يذكر احاديث ضعيفة آلا يبين ضعفه ويبين مدى من خبر ثابت معناه الاحسن والاكمل ان يقول هذا الحديث ضعيف. لكن لا بأس من الاستدلال به - 00:43:04

لأنه داخل تحت عصر. مع ان بعض اهل العلم كثير من اهل الحديث لا يرون الاستثناء بحديث ضعيف مطلقا. لكن هذا فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بني اسرائيل حرج لكن احدث عن بني اسرائيل بالقصص التي المقصود منها العبر حدثوا عن بني اسرائيل معلومة - 00:43:24

لا يصح لكن لا نجزم بكذبه. انما لماذا نحدث به عنهم؟ لانه لا يخالف ما في شرعنا. هذا شرطه. فاذا كان هذا الشرط يصح او يجوز الرواية عن بني اسرائيل في اخبار لغة عنهم فما ينقل عن نبينا عليه السلام وش يكون؟ من باب اولى من - 00:43:44

ابي اولى انه يجوز نقله بل حتى الحكايات اللي تنقل عن هذه الامة مثل ما ينقل من القصص والحكايات التي لا يعلم كذبها. ولا تكون من الاخبار المنكرة او من الغرائب التي تكون اقرب الى انها منسوجة. انما قصة يحتمل جنسها يقع مثل - 00:44:04

انت يبلغك قصة آآ جنسها يقع ليس فيها نكارة ولا غرابة وقد تكون لكن انت لا لا بأس ان تحدث بها. الصحيح فيه غنية لكن احيانا النفوس قد تحتاج الى شيء من هذا. ولهذا يقول - 00:44:24

يقول اوس بن اوس رضي الله كما رواه ابو داود بسنده جيد. يقول كان النبي عليه الصلاة والسلام يحدثنا على قدميه بعد صلاة العشاء عن بني اسرائيل ولا يقوم الا الى عظم صلاته. اللهم صلي على محمد حدثه قال - 00:44:44

مع بني اسرائيل ولا حرج كما روی البخاري عن ابی هریرة ورواه ابو داود ايضا عن عبد الله عن اه عن عبد الله بن عمرو هذا المعنى او عبد الله بن عمرو عند البخاري حدث ابی هریرة عند ابی داود نعم فهو ثابت في اخبار حدثوا عن بني اسرائيل - 00:45:04

حدثوا عن اللفظ الآخر ولا حرج ولا حرج عليكم. يعني ما دام ان ما تحدثون به ليس مخالفًا لما في شرعنا ليس منافيا له وجاءت النصوص بالدلالة عليه مثل بعض الاخبار التي تنقل مثلا من بعض القصر - 00:45:24

التي تنقل عن الانبياء ونحو ذلك مما لا نكر فيه. لكن هنالك اشياء فيها نكارة واثياء قد تخالف القرآن او تخالف هذه لا يجوز روایتها لا واضح ولهذا ابن كثير رحمه الله وغيره مفسرين يذكرون اخبارا من هذا واذا ذكر الخبر المنكر نبه عليه لا يسكت عليه ولهذا - 00:45:44

عن ابن جليل كثير يقول ما معناه يعني ذكر خبرا باطلًا وسكت عليه نحو ذلك. لكن ابن جرير رحمه الله امثاله هم عذرنا في ذلك من سوق الاسناد. ومن ساق الاسناد فقد اعذر. فهو يرى يعني على اهله. على وقت زمانه ساق الاسلام - 00:46:04

لم يغش بل ساق الاسناد وبينه. انما تمام البيان ان يذكر لان كثير من الناس لا يعرف الاساليب. فيبين هذا الاسناد مثلا او هذا المتن وانه متن منكر وان في فلان مثلا كذاب فلان المتروك ونحو ذلك. مما يكون قد راجت كثير من الاخبار - 00:46:24

على كثير من المفسرين منن لا علم لهم. كالثعلب والواحد وامثاله. يعني ذكرروا اخبارا في هذا لا يعني الثعلب والزمخشري وتبعهم على ذلك ايضا آآ في تفسيره والواحدي قبله ذكرروا اخبارا منكرة لا تصح. ومن ذلك الخبر المروي في - 00:46:44

السور فضائل السور حديث ابی بن كعب حديث موضوع حديث موضوع وظعه ناس وظعين نوح ابن ابی مريم وابو عصمة المروزى. من فقهاء الكوفة مع انه فقيه. من تلاميذ ابی حنيفة رحمه الله - 00:47:14

لكنه آآ هذا الامر اخطأ فيه رحمه الله. وهو جامع لكن قال بعضهم جمع كل وجمع كل شيء الا العلم. وجمع كل اما بالتشديد عليه. فهو وضع احاديث من نفسه. وضع حديث فضائل السور. من قرأ - 00:47:34

سورة البقرة فله كذا ويذكر خبر من قرأ سورة من قرأ الى اخر القرآن. هذا الخبر الطويل المنكر ذكره الواحدي وذكره الثعلبي وتبعه كثير من المبشرین ممن كانت بضاعته لا علم له. ولذا قيل لي نوح ابن مريم لماذا وضعت هذا الخبر؟ قال اني رأيت الناس قد - 00:47:54

بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق فوضعت هذا حشبة لله. الشرف يقول يعني هذا لا يجوز لا حاجة إلى هذا لا شك كلام باطل.

تتبع بعضهم خيرا اخر روى في في - 00:48:24

الحاديـث في فضـائل السـور قال ما حـدث قال حـدثـي فـلان في بلـاد اـصـبهـان ثـم قال ذـهـب إـلـى قـال فـلان بـوـاسـطـة إـلـى القـصـيـدة إـن وـصـل إـلـى رـجـل فـلان قـال عـيـنه قـال فـلان فـوـجـدـه إـنـسـان 00:48:44

في مكان هو وجماعة معه من المتصوفة الذين لا علم لهم فدخل عليه قال ما قال لم يحدثني احد انما احتسبت بوضعه ورأيت الناس
صرفه فوضعته فهل علم رحمة الله عليهم قد - 00:49:04

صراحته فوضعيه فعل علم رحمة الله عليهem قد - ٤٥٥٠٤

تبرأ الاخبار وتتبعوها. حتى ميزوا الصحيح من الضعيف. فوقها لها نقادها فيبينوا صحيحة من زيفها. كما قال ابن مبارك رحمة لهما اخذ
رجل العبد الكريم ابن ابي العوجة فصلب في الزندقة. قال قبل يوسف قد وضعت لكم اربعة الاف حديث. حلوا فيها الحرام وحرروا
الحال. فذكر - 00:49:24

مبارك كلام قال يبقى لها الجهابل ينخلونها نخلا وكذلك كان يبيّنوها هذا هو المحظوظ من الاخبار المنكرة الاخبار الضعيفة التي لا تصح.
وهذا الخبر كما تقدم من الاخبار التي لكن له اصل ثابت نعم. فيقول - 00:49:54

ووهذا الخبر كما تقدم من الاخبار التي لكن له اصل ثابت نعم. فيقول -

يؤثر عن النبي عليه السلام او عن الصحابة - 00:50:24

يتكلم عن اخبار يسمى يتكلم عن على - 00:50:44

الله رب العالمين فهل من ينكر ذلك

البال ما في مانع. ما في ان يسد وان علم اخبارا تغفي عنه يذكرها. وان كان هو - 00:51:04

يذكره. نعم. قال النعش بعده قال رسول الله تعالى - 00:51:24

لما بعد الموت وتمني على الله الامانى الا يعبد الا نياته. واياك نست

طريقاً دليلاً قوله تعالى الذين امنوا الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن أولئك رفيقاً نعم بارك الله فيك

قال ايák نعبد ايák نعبد ايák نعبد ايák نستعين. لأن العبادة هي المقصودة. والاستعانة - 00:52:34

وسيلة اليها فانت تستعين الله على امورك كلها. واعظم ما يستعين العبد ربه به على العبادة. اياك نعبد واياك نستعين. ولهذا قدم المفعول. يعني لا نعبد الا اياك وهذا مؤذن بالاختصاص. اياك نعبد لا نعبد الا انت نوحدرك - 05:53:14

المفعول. يعني لا نعبد الا اياك وهذا مؤذن بالاختصاص. اياك نعبد لا تعبد الا انت توحدك نفردك - 00:53:14

اعبده وتوكل عليه. الا لله الدين الخالص سبحانه وتعالى. ولعبيد الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا قبلك من رسول الا انه لا الله الاانا
فاعبده. فكل رسول جاء بالتوحيد. ولذا - 00:53:44

فأعبدوه. فكل رسول جاء بالتوحيد. ولذا - 44:53:00

تتلى في كل ركعة في هذه السورة. ذكر العبادة والعبادة من طريق معبد اي مذل. فالعبد تعبد الله وهو كمال الحب مع كمال الذل. ذل الله لم يذل لغيره. وكانت محبته خالصة. وكل محبة - 00:54:04

للله لم يذل لغيره. وكانت محبته خالصة. وكل محبة - 00:54:04

لا بد ان تكون لاجل الله سبحانه وتعالى. حتى تكمن محبته لله سبحانه وتعالى. وما كان من المحاب المباحة بالطبيعة محبة الاستئناس والمشاكلاة. لاصحابه لاخوانه. لا بد ان تكون عونا. ولا - 00:54:24

الاستئناس والمشاكلاة. لاصحابه لاخوانه. لا بد ان تكون عونا. ولا - 00:54:24

الانسان ان تكون له هذه المحبة. المحبة الطبيعية محبة الرجل بينه وبين اهله محبة الرحمة للصغار محبة المؤانسة والمشاكلة مع اصحابه مع جيرانه. هذه المحاب يساعده على محبته يجعلها وسيلة الى ذلك. تكون هذه المحبة المباحة عبادة. بان -

00:54:44

يجعل محبته لهم في الله عز وجل. ولذا حينما يزور المسلم اخوانه لله عز وجل تكتب له هذه الزيارة كما في الحديث الصحيح مسلم ان الله عز وجل ارصد ملكا يعني جلس في الطريق يرصد رجال - [00:55:14](#)

في الطريق ارصد الله ملكا في طريق رجال. رجل يمشي في من كان قبلنا. يعني من كان اناس من اهل الصلاح انسان يمشي على قدميه من بلد الى بلد لما؟ ارصد الله على مدرجه على طريق ماله. قبل اين تريد - [00:55:34](#)

هذا الرجل الرجل ما يدرى اتى على صورة انسان. قال اريد قرية كذا وكذا. قال من تريد قال اريد اخلي قال هل لك نعمة تردها على؟ قال لا انما احببت في الله. قال فاني رسول الله ان الله احبك فحبته - [00:55:54](#)

الله اكبر ملك بهذا ان الله حب عبده من كان قبلنا وهذا مما يحكي عن فحکاه النبي ولكن ما حکاه النبي حق وصدق وما ينقله غيره يحتمل. لانه ليس هناك اسناد. انما المعمول على - [00:56:14](#)

ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. من كان في كتاب الله سبحانه او في سنته عليه الصلاة والسلام. حديث اخر ايضا في صحيح مسلم. ان رجلا كان يمشي في البرية في من كان قبلنا فسمع صوتا في سحاب سمع صوت وفي برية يقول هذا الصوت اسق - [00:56:34](#)

في حديقة فلان ابن فلان. استغرب صوت في السماء يئست حديقة فلان ابن فلان اسم منسوب فجاء تابع السحابة وينظر اليهم فرآها افرغت ماءها في مكان بعيد امامه فجعل يمشي حتى وصل الى المكان الا الى المكان الذي افرغت فيه السحابة. في هذا المكان وحده لم تتقدم ولم تتأخر - [00:56:54](#)

فلما وصل الى هذا وجد رجلا في وسط هذه الارض. في بستان يحول الماء بمسحاته. جاء قطر فجعل يعمل فقال له ما اسمك؟ قال فلان ابن فلان. قال لماذا تسألون عن اسمك - [00:57:24](#)

قال الا اني سمعت صوتا في السحاب. يقول اسقي حديقة فلان ابن فلان. فماذا تعمل في حديقتك قال اني اذا خرجت الثمرة اخذت ثلثا فتصدقت به مبشرة الثالث. واخذت ثلثا فجعلته - [00:57:44](#)

قوتا لاهلي وابقيت الثالث فرددته فيها. اثلاث فارسل الله له هذه السعادة افرغت ماءها في هذا المكان. المقصود كما تقدم يقال اياك نعبد. اياك نعبد اي لا نعبد غيرك تفردك بالعبادة. قال هذا عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه. ولذا تقدم في الحديث - [00:58:04](#) القدسي يقول الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما شاء عهد بين هذا لعبدي يقول الله عز وجل تفضلوا وتكرما ولعبدي ما سأله. لانه سوف يسأل ايش بعد اياك نعبد واياك نستعين؟ ها ايش بعده - [00:58:34](#)

السؤال اهدا لانه قدم الثناء قدم الحمد ثم الثناء ثم التمجيد. ثم الخبر عن نفسه وانه عبد. وان الله هو المعين. فمنه العبادة ومن الله الاعانة. اياك نعبد فاعبده وتوكل عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة. لا حول لك عن شيء. الا - [00:58:54](#)

بالله عز وجل الا بعصمة الله. ولا قوة لك على شيء الا باعانته الله. كل شيء ليس خاص لالنكرة في سياق النفي. لا حول ولا قوة. لا حول لك عن اي شيء. ولا قوة لك على اي شيء - [00:59:24](#)

ولو كان شيئا صغيرا. ربما انسان يمشي قد تصيبه شوكة صغيرة. تعطل سيره شوكة صغيرة وهو قوي مصحح يتتعطل بهذه يتنكد يربد ان يخرجها. فلا حول ولا قوة. من يبصر هذه الشوكة؟ ما ابصرها. وقع فيها. فكيف ما هو اعظم - [00:59:44](#)

ولهذا في الحديث الاخر دعا عليه النبي عليه السلام ذاك الذي لما دعا عليه عبد الدين والدرهم قال واذا شيك فلتقتش. دعا النبي عليه الى انتقش. اراد ينقشها لا يستطيع ان يخرجها. فيتاذى ويتألم بها - [01:00:14](#)

قال اياك قال عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه. لا الله الا الله فالعبادة له وحده. واياك نستعين. فالاول وقل اياك نعبد تبرا من الشرك واياك نستعين تبرا من ماذا؟ من الحول التبرء من الحول مهما كانت قوتك لا حول لي ولا قوة - [01:00:34](#)

الا بالله فلا تحقرن شيئا من الامور مما ت يريد السلام منه. او ت يريد عمله. فالاستعانت بالله. فلا حول ولا قوة الا بالله. ولهذا هذه الكلمة كما في الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه كنز من كنوز الجنة. كنز مع انها - [01:01:04](#)

تتعبد لله بها او انك تستعين الله بهذه الكلمة الا انك تؤجر اجر عظيم. واجرها كنز مدخل لك عند الله عز وجل. لا حول ولا قوة الا

بالله. اياك نعبد تبرأ من الشرك. واياك نستعين. تبرأ من الحول. والقوة - [01:01:34](#)

تبرأ من الحول والقوة. ايضا اياك نعبد تبرأ من الرياء. اياك نستعين تبرأ من ايضا يحذر الانسان ان يغتر الغرور قد يصاب الانسان بالغرور بعمله يقول عملت حججت كذا اعتمرت بعض الناس حينما يعمل عمل كل ما جاء من مجلس ذهب وحجج ذهب واعتمرت فعلت - [01:01:54](#)

كذا تصدقت بك قد يكون هو تصدق خالص وانت لكن يذكر عمل اياك يحملك هذا لا تغتروا كما قال عليه الا فلا حديث ابن مسعود في الصحيحين لما قال اذا توظأ عبد من توظأ مثل وظوئي هذا النبي توظأ عليه الصلاة والسلام ثم قال من توظأ مثل وظوئه - [01:02:24](#) صلی رکعتین لا یحدد نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال في رواية عند البخاري قال الا فلا تغترون مع هذا الاجر العظيم اياك ان تغتر. اياك ان تغتر بعملك. لأن العبد ربما - [01:02:44](#)

يقع في شيء من هذا. لكن يحقر عمله ويذم نفسه. ويقول انا عبد المستكين اني كما قال موسى وهو رسول الله يقول اني لما انزلت الي من خير ثقيل. بما انزلت الي من فقير - [01:03:04](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء والله من حميد. فاللهم لازم للعبد. مهما كان ما بلغ من الغنى بل انه حينما يظهر شيء من الاستغناء فهو الفقر الحقيقي. والغنى غنى القلب. الغنى غنى الصالحين - [01:03:24](#)

عهد بين العبد وبين رباه الا يستعين باحد باحد غيره. اهدا الصراط المستقيم. ثم قال اهدا الصراط المستقيم. نقف على هذا ونأخذ سؤال احد الإخوان نختتم به المجلس. يقول على القول بأن الفاتحة - [01:03:44](#)

في الصلاة الجهرية. واذا كان الامام ليس له سكتات. اذا كان الامام ليس له سكتات. هل الافضل اقرأ الفاتحة مع قراءة اذا كان ليس له سكتات هل الافضل اقرأ الفاتحة مع قراءة الامام او بعد قراءة الامام؟ واذا قرأتها معه - [01:04:04](#)

هل اقول امين مرتين مرة لقراءتين نقول مثل ما تقدم ان الاظهر انك تقرأ الفاتحة مع الایمان ولو كان يجهز لكن ان كان للامام سكتات ينقصي سكتة يعني يسكت اول الصلاة - [01:04:24](#)

بما انك تقوده على استفتاح ودعاء الاستفتاح عن عمر رضي الله عنه سبحانك الله وبحمدك وتبارك يدك مختصر والامام يطيع تقرأ الاستفتاح ثم تقرأ الفاتحة اذا امكن اذا لم ينكر ذلك وكان يسكت مثلا بعد الفاتحة تقرأ اذا لم يكن للسكتات - [01:04:44](#)

ولو ولو قرأتها مباشرة حتى ولو له سكتات. حتى ولو له سكتات وقرأت الفاتحة لان السكوت في الحقيقة لا يشرع. على الصحيح للامام الا بين التكبير والقراءة في اول الصلاة هذا هو انما السكوت بعد ذلك يكون اذا - [01:05:04](#)

الامام يريد ان يستحضر سورة يقرأها اما اذا كانت السورة جائزة فالاولى المبادرة الاولى المبادرة خاصة ان يعني الذين يقولون يقرؤها يقولون يقرؤها على كل حال. والذي نقول لا تجب قول جماهير اهل العلم خاصة في الجهرية - [01:05:24](#)

ماكابيناش لا يعمل بهذا ولا يقرأها والذين يقرأونها له ان يقرأها ولو في حال الجهر. فان امكن ان تقرأه لكن ربما يقول بعضهم انا يشق علي قراءتها وقد اغالط نفسي تجتهد. ومن اعتاد قراءتها مع الامام فانه - [01:05:44](#)

تسهل عليه ويبادر بقراءة لا يتأخر يبادر بقراءته ثم بعد ذلك يسمع قراءة الامام لان الاحاديث صريحة احاديث صريحة في قراءتها فتاة الثابتة هي السكتة بين التكبير والقراءة. اما حديث سمرة بن جندل حديث عمر بن حصين ان للنبي سكتتين هذا - [01:06:04](#) الروايات في جملة الحسن عن شبرا عند الترمذى وغيره آلا اصح الروايات فيه هو السكتة الاولى الموافق لما في الصحيحينرأيت سكوتك بين التكبير والقيام للتکبير والقراءة. ماذا تقول في الحديث؟ والسكتة الثانية على الصحيح في هذا الحديث هي السكتة بعد الفراغ من القراءة - [01:06:24](#)

لا للسكتة بين الفاتحة وبين القراءة. السكتة بعد الفراغ من القراءة. هذا هو الثابت هذه الرواية بمعنى ان الامام اذا فرغ من القراءة يعني من الفاتحة ومن السورة يسكت سكتة لاجل ان يتراود اليه نفسه حتى يكبر حتى يكبر. سكتة - [01:06:44](#)

هذا هو الثابت في الرواية. نعم. ارفع الصوت الحمد لله رب العالمين. لا لا يقول يعني الامام هل اقرأ اذا قال الحمد لله رب العالمين قل الحمد لله رب العالمين - [01:07:04](#)

الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم يقول لا انا لا ولد بل ان انك تقرأ تصل قراءة تقرأ لكن اذا كان الانسان مثلا يقول انا اه قد لا اتمكن الا بذلك جاز. جاز ان تقرأ على هذه الصفة والا فالسنة الا تفصل السنة - [01:07:24](#)

عدم الفصل كان النبي عليه السلام يقرأ قراءته وعدم الفصل بين القراءة هي اللي تقرأ الآية تلو الآية نعم كيف؟ ها؟ تمشي لمكة ايه ايه [01:07:44](#)

يسأل يقول انه آآ يريد مكة ت يريد ماذا؟ ت يريد ت يريد الحج والعمرة؟ ت يريد العمرة او الحج ها؟ نعم - [01:08:14](#)

قريب من مكة فانك تكون آآ ممتعا ممتعا لا يشرح شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند الجمهور من احرم بالعمره ثم بقي في [01:08:34](#)

مكة وما حول مكة ولم يرجع الى بلده فانك ممتع ثم تحرم بالحج اليوم الثاني وان احرمت بالحج والعمره - [01:08:54](#)

قارن او حرمت بالحج مفرد ثم نزلت وبقيت حتى لا بأس من ذلك. نعم. استجابة الدعاء. نعم نعم يختلف في مكان لمكان يعني لو انا [01:08:54](#)

دعى من هنا زي المسجد الحرام زي المسجد الاقصى او برة - [01:09:14](#)

الدعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انهم كانوا يسألون يسارعون يدعون رغبة ووهم. الدعاء في كل [01:09:34](#)

حال في وقت الانسان في الليل وفي النهار. في اي مكان لكن هنالك اوقات يشرع فيها او [01:09:54](#)

يكون الدعاء في اقرب اجابة. هنالك اوقات وهنالك احوال. مثل بعد الاذان حينما تجيب المؤذن وتدعون. وبين الاذان الاقامة وكذلك من [01:09:54](#)

اخر الليل. وكذلك يوم الجمعة. حينما يدخل الامام الى ان تقضى الصلاة - [01:10:14](#)

ذلك ايضا بعد صلاة العصر اليوم الاخر ساعة بعد صلاة العصر يوم الجمعة. ورد موضع ايضا وكذلك حال السجود عبد ربه وهو ساجد. [01:10:34](#)

هذه ستة ستة صحت بها الاخبار. كلها صحت بالاخبار. وهنالك موضع موضع خلاف مثل حال نزول المطر - [01:10:54](#)

وعند التقاء الجيوش وعند التقاء الجيوش هذا الوضع جاء فيهما حديث جود بعض العلم انه عليه الصلاة قال ثنتان قلما تردان حين [01:10:54](#)

يلحم بعض حين يلحم بعضهم بعضا وجاء ايضا وتحت المطر وجاء عند ابن داود ايضا عند - [01:10:54](#)

اقامة الصلاة لكن عند اقامة الصلاة يظهر انه يدخل في الحديث المتفق ذكره بين الاذان والاقامة لا انما في الموضع مثل في ما يك [01:10:54](#)

المفضلة كالحرم وما اشبه ذلك وكذلك المساجد في نفس المسجد النبي عليه يقول الملك صلي احدهم ما دام صلاة اللهم [01:11:14](#)

اللهم ارحمه ما دام ما دام صلي ما لم يحدث ما لم يؤذني ما لم يحدث من فهذا الموضع ايضا وهو كونه ينتظر الصلاة ينتظر هذا [01:11:14](#)

النواب التي يرجى في الجامع الملكة تدعوه له اللهم اللهم ارحمه. كيف - [01:11:14](#)

يدخل بالعمره يرجع الى مكة ماذا يفعل؟ يحرم من الميقات؟ نعم يريد يريد الحج يأخذ عمره ويتحلل نعم يبقى ثم الى يوم الثامن [01:11:14](#)

يحرم بالحج - [01:11:14](#)